ملخص البحث

عاطي زهرة الجنة: **تحليل استراتيجيات تعليم المهارات اللغوية في بيئة متعددة الثقافات (بحث نوعي في مدرسة مسلم سوكسا تايلاند)**

أُجري هذا البحث نظراً للتحديات اللغوية والاجتماعية المعقدة التي تواجه تعليم اللغة العربية بجنوب تايلاند، بسبب تنوع خلفيات الطلاب وهيمنة الثقافتين التايلاندية والملاوية. وتبرز مدرسة "مسلم سوكسا" بساتون كنموذج يسعى لدمج المنهج الوطني بالقيم الإسلامية. غير أن غياب البيئة اللغوية العربية خارج المدرسة وضعف المهارات الأساسية لدى الطلاب يشكلان عائقاً رئيسياً، مما يتطلب استراتيجيات تدريس مرنة ووعياً متعدد الثقافات لدى المعلمين.

يهدف هذا البحث إلى وصف استراتيجيات تعليم مهارات اللغة العربية الأربع، ودور أبعاد التعددية الثقافية، ودور المعلم في الفصول الدراسية متعددة الثقافات، والتحديات الداخلية والخارجية في عملية نقل اللغة العربية في مدرسة مسلم سوكسا, ومع تحليلها.

ويعتمد الإطار الفكري لهذا البحث على مشكلة انخفاض قدرة الطلاب على القراءة والكتابة وغياب البيئة اللغوية. وقامت الباحثة بتحليل تطوير استراتيجيات تعليم المهارات اللغوية الأربع واستخدام الوسائل التعليمية التكاملية، ثم دراسة أبعاد التعددية الثقافية (الثقافية، واللغوية، والدينية) لتحديد نقاط القوة، والضعف، والفرص، والتهديدات عبر تحليل سوات(SWOT) ، والذي ينتهي بتقديم توصيات لتفعيل نظام السكن الداخلي.

استخدمت الباحثة المنهج الكيفي الوصفي. وجُمعت البيانات من خلال المقابلات المتعمقة مع معلمي اللغة العربية، والملاحظة المباشرة في الفصول الدراسية، والتوثيق. وقامت الباحثة بتحليل البيانات سرديا باستخدام أسلوب تحليل سوات *(SWOT)* لرصد الواقع الموضوعي بشكل شامل.

أظهرت نتائج البحث أن التعليم يُطبَّق بشكل متدرج؛ حيث تركز المرحلة الابتدائية *(Prathom)* على المفردات من خلال استراتيجيات التعلم النشط والتعاوني مثل الألعاب اللغوية، بينما تقسم المرحلة الثانوية *(Matayom)* المنهج إلى اللغة العربية للاتصال واللغة العربية العامة. ويلعب البعد متعدد الثقافات دورًا في الجوانب الثقافية واللغوية والدينية (كمحفز روحي). ويبرز دور المعلم كُمَيَسِّر ومصمم للأنشطة التفاعلية التي تراعي التنوع الثقافي والتفاوت في المستويات اللغوية لدى الطلاب. وتوصي نتائج تحليل سوات *(SWOT)* بتحسين نظام السكن الداخلي (المدرسة الداخلية) كبيئة لغوية اصطناعية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI